



تعيين عامل صاحب الجلالة على إقليم آسا - الزاك

استقبل صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني السيد ميمون فرحاني وعينه عاملاً لجلالته على إقليم آسا - الزاك .
وقد خاطبه العاهل الكريم بكلمة سامية قال فيها :

لقد قررنا أن نعينك على رأس الإقليم الجديد لعمالة آسا .
ومما لا شك فيه أنك في السنين الأخيرة كنت كجميع المغاربة تقرأ وتسمع وتعلم عن سكان آسا ما جعلهم تكون لهم حظوة خاصة ومرتبة خاصة عندنا .
وتبعت كذلك رحلتنا الأخيرة إلى أقاليمنا الصحراوية والخطاب الذي ألقيناه في قبائل عمالة آسا .
فكن - حفظك الله - في مستوى الثقة التي وضعناها فيك وفي مستوى الوعود التي وعدنا بها سكان تلك الأقاليم .
فخذ بيدهم وكن دائماً بجانبهم . وعليك أن تخطو خطوات حثيثة وجبارة لاستدراك ما فات من الزمن حتى تصبح عمالة آسا نموذجا من نماذج العمالات .
وتسلح في هذا كله بروح اللامركزية ، حيث أن اللامركزية أصبحت دلالة أساسية من اختياراتنا ، ذلك أنه بدون اللامركزية لا يمكن لأي إقليم ولا لأي عمالة أن تنهض بنفسها وأن تقلع اقتصاديا وأن تعرف الطمأنينة الاجتماعية والنماء الثقافي .
فكلما أسرعنا في هذا الميدان وكلما أعانتك السلطات المركزية ليست وزارة الداخلية فقط ؛ بل جميع الوزارات وبالأخص الوزارات ذات الطابع التجهيزي ، إلا وتحقق أملنا في تلك الناحية ، وتحقق الوعود التي وعدنا بها سكاننا .
حفظك الله وأعانك ، وكن دائماً ترجمانا وممثلا - والحقيقة هي هذه - وانعكاسا لعواطفنا نحو رعايانا في تلك المنطقة .

7 صفر 1412 هـ - 17 غشت 1991 م